

مفهوم التخصص و تحديات المهنة بين النظرية و التطبيق - دراسة في تخصص التصميم الداخلى
Specialist concept & profession callanges between theory and practice. " a study on interior design specialist "

دكتور / محمد عبد اللطيف سمك

مقدمة :

هناك سوء فهم لتخصص التصميم الداخلى ، و يرجع ذلك الى قصور فى المعلومات العامة المتاحة عن مهمة المصمم الداخلى – فغالباً ما كان يحبذ المصمم التحدث عن التصميم بشكل فلسفى ، ولكن عندما يتطرق الحديث الى محاولة الكشف عن المعلومات الخاصة بممارسة المهنة كتخصص احترافى ودورها وحجمها فى سوق العمل و مدى قدرتها التنافسية فى مواجهة خبرات و مهن قريبة من مجال التخصص – تتعقد السنتهم، فمعظم ما سبق يكون مبهم وغير مفهوم لمعظمهم – هذا بالطبع يسئ الى المهنة والتخصص – والسبب هنا هو ان غالبية المصممين الداخليين يفتقرون الى فهم وإدراك اشكال وصور متعددة من الأعمال الانشائية القياسية والطرق والأساليب التى تعتبر من الأمور البديهية فى مجال التخصص بمفهومه الحالى . فاذا تم تحليل ودراسة هذا التخصص ، نجد أن التصميم الداخلى مقارنة بتخصصات احترافية أخرى هو ذو خلفية تاريخية قصيرة ، فقد كان المعماري يقوم بتصميم و تنفيذ الهيكل الانشائى للمبنى وغالباً ما يقوم بتنفيذ و معالجة الفراغات الداخلية ويقومون بالاستعانة بحرفيين و صناع لتصميم وإنتاج عناصر التأثيث التى يحتاجها لإكمال المبنى.

وقد أقر كثير من المؤرخين بأن **أليس دي وولف** *Elsie de Wolfe* (1865-1950) أول من قام بنجاح بالتعامل مع الفراغ الداخلى كتخصص مهنى مستقل عن العمارة ، و مع بداية القرن العشرين قامت السيدة دى وولف بتأسيس منهج للحياة العملية (مهنة) من خلال تقديم خدمات تهتم بالديكور الداخلى الى أصدقاءها فى المجتمع بمدينة نيو يورك ، كذلك اصطلح على أنها أول من أمتحن مهنة الديكور وتفاضت عليه أجر فى مقابل خدماتها بدلاً من تقاضيها مجرد عمولة عن السلع التى تبيعها للعميل .

وما لبث أن انفتح الباب لهذا التخصص الاحترافى مع بداية القرن العشرين نتيجة لعدة أسباب كان احداها التطور فى المجال التكنولوجى مع بداية الثورة الصناعية فى أواخر القرن التاسع عشر التى أدت الى امكانية ميكنة صناعة الأثاث و بالتالى التراكم الكمى فى الشكل و اللون، وهذا التسارع الكمى للمنتج قد انعكس على القيمة المادية التى اصبحت أقل نتيجة للمعروض من المنتج و المتاح

بكثرة وفي متناول المستهلك العادى .

ومع إزدياد الطلب على تلك المنتجات ، ظهر مفهوم جديد للمحال التجارية الكبيرة فى نهاية القرن التاسع عشر حيث عرض تلك المنتجات اصبح داخل المحال التجارية يجذب المستهلك العادى ، وهذا التعرض المباشر للمنتج الجديد أدى الى الاهتمام بالديكور الخاص بالفراغات السكنية من خلال الاستعانة بمصمى ديكور مدربين . ومع النجاح المتواصل لمصمى الديكور الأوائل شجع هذا الكثير من السيدات الى تلمس هذا الاتجاه فى التخصص مما يثرى الحياة العملية بالنسبة لهم . وبالتالي ظهرت برامج تدريبية وما لبثت أن خضعت للتطوير لتدريب مصمى الديكور الأوائل على الطرز التاريخية و توفير أو الامداد بالخلفية التعليمية التى قد يحتاجونها فى تنفيذ المساقط الداخلية .

ومع بدايات العقد الرابع من القرن الماضى ونتيجة للتغيرات التى طرأت على التخصص كمهنة احترافية والبيئة المشيدة كصناعة بوجه عام . أصبح العديد من الأفراد الذين يعملون فى مجال الديكور يطلقون على أنفسهم لقب مصمم داخلى بلأ من مصمم ديكور والاشارة الى تخصصهم بالتصميم الداخلى بدلاً من الديكور أو الزخرفة الداخلية .

والشئ المميز الذى بدى واضحا لهذا التخصص هو الجانب التطبيقى المتمثل فى تعامل المصمم الداخلى مع العملاء بصورة تجارية أو مادية، بالإضافة لذلك ظهرت شريحة من العملاء التجاريين بدعت و ببطء فى تقديم وتوفير فرص جديدة ساهمت فى تسارع التطور الخاص بالمهنة و بالتحديد فى مجال التصميم الداخلى التجارى ، وتعتبر دوروثى دراير *Dorothy Draper* (١٨٨٩ – ١٩٦٩) من أوائل الذين اشتهروا بتخصصها فى مجال التصميم الداخلى التجارى كأبهاء الفنادق ، النوادى ، المحال التجارية الكبيرة والمتخصصة الخ.

وبدأ تأثيرها يتنامى فى اربعينيات القرن الماضى وقد عرفت من قبل المؤرخين فى مجال التخصص بانها واحدة من أقوى المصممين الداخليين التى تخصصت فى مجال التصميم الداخلى التجارى بدلاً من التصميم الداخلى السكنى ، وبالقطف فهناك العديد من المصممين الداخليين ومصمى الديكور الذين أثروا بشكل أو بآخر فى تطور المهنة كتخصص احترافى حتى ظهرت بالشكل والصورة التى أصبحت عليها الآن فى معظم الدول المتقدمة .

وتعد مدرسة **موما** للتصميم التى افتتحت فى مدينة نيو يورك من أوائل المدارس التى قدمت برامج تدريبية فعالة فى مجال الديكور الداخلى ومع تواصل التطور فى التخصص وانتشاره فى المدن الكبيرة بالولايات المتحدة، ظهرت نوادى لمصمى الديكور بغرض اللقاء بعضهم البعض وتبادل الخبرات والأفكار وبالتالي والتعرف على الجديد فى مجال التخصص.

وقد انشئت أول مؤسسة محلية للديكور فى عام ١٩٣١ وعرفت باسم الجمعية الأمريكية لمصمى الديكور (*American Institute of Interior Decorators (AIID)*) ثم تغير اسمها بعد ذلك وأصبح الجمعية الأمريكية للمصممين الداخليين. واستمرت على هذا الاسم حتى عام ١٩٧٥ حيث اندمجت اثنتان من أكبر المؤسسات المتخصصة فى مجال التصميم والديكور الداخلى ، وهما **الجمعية الأمريكية لمصمى**

الديكور (AIID) *the American Institute of Interior Decorators* والمجمع القومى للمصممين الداخليين *the National Society of Interior Designers (NSID)* – ليظهر

المجمع الأمريكى للمصممين الداخليين (ASID) *the American Society of Interior Designers*

إن الجهود التي نبذلها لتقييم التخصص قد تعارضت مع الحاجة إلى تعريف واضح ذو كيان منفصل وحتى الآن نعتمد بشكل كبير على الأدلة والأحاسيس المشتركة فيما يختص بفهمنا لطبيعة التصميم الداخلي كتخصص احترافى – أذن – ماذا يجب أن نفعل اليوم للتقدم بخطى ثابتة نحو المستقبل الذى نريدة للتصميم الداخلى؟ - ومن خلال الاطلاع على مفهوم التخصص نستطيع أن ندرك ثلاثة محاور رئيسية للتطور والتي يعتقد أنها سوف تساهم فى تشكيل المستقبل الاحترافى للتصميم الداخلى كمهنة متخصصة فى سوق العمل .

■ **المحور الأول :** وهو التسارع المتنامى للتكنولوجيا فى البيئة المنشأة ، فاشاشات العرض ، الأجهزة الاستشعارية ، الأنظمة الصوتية، والعديد من الأشكال الأخرى من التجهيزات المرتبطة بالتكنولوجيا والتقنية المتقدمة – قد أصبحت وبشكل سريع من الاعتبارات الحيوية ضمن أي حلول تصميمية سواء كانت سكنية أو تجارية ، ومن ثم كمصممين داخليين هل سنجارى وباستمرار الابتكارات التكنولوجية ؟، وبالتحديد من المنظور العملى هل يمكن لنا ذلك ؟

■ **المحور الثانى :** والتطور الهام الثانى يهتم بكيفية تقييم خدماتنا فى سوق العمل الافتراضى من خلال التعاقد التصميمى ، فالتوجه هنا هو التحرك نحو الشكل الاستشارى ، و لكى يتم تعريفنا بالمحترفين من قبل احترافيين آخرين ، يجب أن نترك الأساليب القديمة المتعلقة بالمكافأة أو العمولة ، من جراء تسويق المواد وعناصر التأثير الى هذا النموذج الجديد – فنحن نعلم أن لقدراتنا المعرفية، المهارات، والخبرات ذات قيمة ودلالة لذا يجب التأكيد على تقييم قدراتنا من خلال هذه القيمة ، وبالتالي فالتحدى هنا هو – ماذا نحتاج اليه اليوم لجعل النموذج الاستشارى ذات قيمة ومعيار لعمل المصممين الداخليين فى المستقبل القريب .

■ **المحور الثالث :** والتطور الثالث هو التوجة نحو تخصصات أكبر و أدق و فنفس الوقت التعاون مع التخصصات الأخرى ذات العلاقة الوظيفية والادارية مع التصميم الداخلى ، فأيام المصمم الداخلى العام آخذة فى التلاشى فى كثير من البلدان التي تعتبر التصميم الداخلى من التخصصات المؤثرة فى سوق العمل الاحترافى . ففى كل مكان فى النموذج الاقتصادى الجديد نرى تزايد الطلب والحاجة الى تعديل وتهيئة الخدمات ، وبالتبعية نجد أن التصميم الداخلى كتخصص ليس بمعزل عن هذا التعديل والتهيئة .

وبالإضافة الى ذلك – فإن عمق و اتساع المعرفة داخل اى جزئية محددة فى اطار التصميم الداخلى ، ولتكن الإضاءة ، تنسيق الموقع ، التجهيزات البصرية والسمعية هى مجرد جزء من كل وليست سوى بنود قليلة – قد يبدو مستحيلاً السيطرة على كافة جزئيات العمل بالمشروع المصمم . ولكن لنا ان نعرف أن مصمم الغد الداخلى المتخصص لن يكون فقط ممن يهتمون ويسيطرون على مجال تخصصهم

فقط بل هو الذى يمتلك القدر الكبير من الفهم و الإدراك العملى والعلمى للتخصصات الأخرى المرتبطة بالتصميم الداخلى ويراها مؤثرة فى اخراج العمل بشكل مرضى بهدف الربط ، والتنسيق، والإدارة لكافة التخصصات الأساسية فى مشروع ما .
ولهذا – فان الذى نجتهد فيه اليوم لتجهيز مصمم الغد الداخلى ليقوم بهذا الدور هو من الأهمية للأجيال القادمة و المهتمه بالتخصص، وللعلم هناك أمراً خطيراً ألا و هو ان لم نتحرك نحن الآن ونملك زمام الريادة فى التغيير – فان هناك من سيفعل وهذا وارد الآن. بداية يجب تحليل مفردات التخصص تحليلاً علمياً قائماً على دراسات وتطبيقات مقارنة لبيان الموقف من التخصص .

What is design

ما هو التصميم :

التصميم هو فى كل مكان حولنا – و لهذا – فالبحث عن تعريف يمكن ألا يساعد فى فهم و ادراك ماهية التصميم . و فيما يتعلق بتعريف للتصميم ، فقد ظهر تعريف على لسان المصمم ريتشارد سيمور أثناء فعاليات أسبوع إدارة الأعمال التصميمية عام ٢٠٠٢ . وهو " جعل الحياة أفضل للأفراد " فقد ركز على أن النشاط التصميمي يركز أولاً و بشكل رئيسى على السلوك الانسانى و نوعية الحياة التى يعيشها .

هو ترجمة :

Translation

يمكن تفسيره على أنه نشاط يترجم فكرة ما الى مخطط تفصيلى لشيء ما . و تعتبر ترجمة الفكرة من أهم الأجزاء . حتى يصبح للتصميم القدرة على التأثير . فالعلماء يمكنهم ابتكار تكنولوجيات متقدمة تقنياً ، المصانع والمنتجين يمكنهم صناعة أو صياغة المنتجات ، المهندسين يمكن جعل تلك المنتجات تعمل ، والمسوقون يستطيعون بيع تلك المنتجات ، و لكن فقط المصممين يمكنهم الدمج بفهم ودراسة عميقة لكل تلك الجزئيات و تحويل الفكرة الى شئ ما مقبول ، حيوى ، ناجح تجارياً و يمكنه إضافة قيمة لحياة الأفراد.

Invention

هو ابتكار :

التصميم ليس بالضرورة أن يكون جديداً ، مختلف أو مؤثر ليصبح ناجحاً فى سوق العمل ، طالما كان محققاً للإحتياجات المطلوبة منه ولكن أساليب التعامل مع التصميم تؤدي بالفعل الى طرق وخدمات مبتكرة. يدرك المصمم أن الأفكار التى قد تبدو غريبة ، تستحق البحث فيها واكتشافها ولكن مثل تلك الأفكار قد لا تكون سليمة فى أغلب الأحيان ، فعادة ما يصطدم المصمم بمفاهيم حدسية فى اثناء العملية التصميمية كما فى مرحلة الرسومات الأولية ، مرحلة الطباعة ، تطور الفكرة ، فمشاهدة المستخدم فى مواقف حياتية حقيقية تعطى صورة عن السلوك الذى يؤدي فى النهاية الى تداعى الأفكار التى قد لا يمكن أن تخرج بدون فهم وتعمق فى السلوك والمواقف الملاحظة من قبل المصمم .

Management & following

هو تصميم و إدارة الأعمال :

المصممين ، ليسوا مثل الفنانين ، فهم لا يمكنهم ببساطة تتبع الدوافع الإبداعية فقط ، فهم يعملون في بيئة تجارية مما يعنى أن هناك اعداداً هائلة من الشروط التي تؤثر في عملية التصميم . هناك العديد من التساؤلات يطرحها المصمم على نفسه مثال ذلك : هل المنتج المصمم مطلوب ؟ ما هي أوجه الاختلاف بينه وبين المنتجات المشابهة له في السوق ؟ هل يوفى بالاحتياجات المطلوبة منه ؟ هل سيتكلف كثيراً أثناء عملية التنفيذ أو التصنيع ؟ هل هو آمن ؟

What is interior design

ما هو التصميم الداخلي :

التصميم الداخلي هو الحل الابتكاري الكامل لفراغ داخلي ما ، فهو يشمل التخطيط التصوري، الحلول التقنية، والتشكيلية التطبيقية لتعزيز وتأكيـد النتائج المرجوة " *programmed interior* " والمقصود بهذه المقولة هو غرض أو هدف محدد ومقصود – أو نوعية الوظيفة المستخدمة لبيئة منشأة . ويعتبر التصميم الداخلي ليس مجرد مؤكـد للبيئة الداخلية أو البصرية لفراغ داخلي ما – انما يسعى الى موائمة و تحسين الاستخدامات و الوظائف المتوقع شغلها داخل البيئة المنشأة . وهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً في معادلة الحلول التصميمية ، فهناك الفراغ نفسه ، ابعادة ، انشاؤه مع الطاقة الكامنة بداخله ، كذلك لأى وظيفة سوف يستخدم الفراغ للعمل أم للمتعة – للترفيه أو العمل الجاد ، الاستشفاء أو التعليم فهناك المعنى الفلسفي للفراغ ، ما الذى يتميز به ، القوة مثلاً ، النفوذ ، الأمان والأمن الحكمة ، الانجاز ، متعة ، صاخب ، ساكن ، هادئ . كذلك هناك اعتبارات عملية متمثلة في سهولة الدخول والخروج كمية الإضاءة ، الصوتيات ، أماكن الجلوس والتخزين ، وهناك اعتبارات صحية وأمنية كالانتباة ، الاحتياجات الخاصة ، ولأبعد من ذلك .

إن عناصر التصميم تمتد من الاعتبارات البصرية " اللون ، الضوء ، الشكل "إلى الملموسة " السطح، الهيئة ، الملمس " الى سمعية" الضوضاء " فالمصمم يجب أن تكون لديه حاسة الادراك ووعى تشكيلى عملى، تقنى، بصرى ،تجاة تلك العناصر ، كما يجب أن يدرك كيفية استخدام الأفراد للفراغ وتفاعلهم مع تلك العناصر ليس بشكل فردي وانما بصورة تفاعلية وتكاملية فيما بينهم .

كذلك يجب على المصمم أن يكون على دراية علمية و حرفية بالكثير من خصائص عناصر التأثيث، أنواع و طرز الأثاث ، الاكسسوارات ، العناصر الزخرفية المستخدمة في تأكيد تصميم داخلي ما ، فعناصر التأثيث ، مستويات الإضاءة ، أشكالها ، انواع تكسية الأرضيات، الدهانات، الزجاج ، المعادن ، التركيبات ، الأعمال الفنية و اليدوية ، - هي مجرد عناصر تصميمية ينتقى منها المصمم ما يتلاءم والتصميم الداخلي ، بالإضافة لذلك – ضرورة توافق و انسجام تلك العناصر فيما بينها تشكلياً ومعماريأ .

Interior designer & decorator between merging & seperation : التفرد و التفرّد

إن كلاً من مسميا "المصمم الداخلي *interior designer*" والمزخرف الداخلي *interior decorator*" غالباً ما يستخدم بشكل تبادلي كما لو كانا تخصصان متطابقين . ففي حين ان كلا منهما له من القدرة والموهبة الإبداعية في مجال تصميم الفراغ الداخلي ، وبالرغم من أن أدوار كل منهما عادة ما تتراكب ، إلا أنهما ليسا مترادفين .

إذن – ما هو الفرق بين المصمم الداخلي و المزخرف الداخلي " مصمم الديكور " ؟ فقد عرف وبسّتر التصميم الداخلي بأنه " فن التخطيط والإشراف على التصميم وتنفيذ الفراغات الداخلية بعناصرها التأثيثية" ولكن تحت مسمى الديكور الداخلي نجد نص يقول " أنظر التصميم الداخلي" لذلك – لا عجب في أن الكثير من الأفراد يقعون في حيرة والتباس في محاولة للتعرف على كل تخصص على حدة ، لذا دعونا نلقى نظرة مختصرة على كلا التخصصين ومحاولة توضيح الفروق بين المصمم الداخلي ومصمم الديكور.

المصمم الداخلي :

حقيقة – فأفضل المصممين الداخليين هم في واقع الأمر جزء منهم محقق وجزء آخر فنان وآخر محلل نفسى وهم يستخدمون هذه المجموعة من المهارات لابتكار فراغات تتوافق مع ذوق العميل واحتياجاته مع الأخذ في الاعتبار بالميزانية والتكاليف الفعلية للمشروع وعرفت الجمعية الأمريكية للمصممين الداخليين " ASID " المصمم الداخلي بأنه ذلك المدرب بصورة احترافية لابتكار بيئة داخلية تتسم بالوظيفية و مفعمة بقيم تشكيلية مبتكرة . كما أنه مؤهل من خلال التعليم، الخبرة العملية والتجريب ، والاختبارات الدورية ، والمصمم المحترف يمكنه تحديد وتطوير وإيجاد حلول ابتكارية ، تقود الى بيئة مادية صحية تتسم بالراحة و الأمان . وبرؤية ثاقبة ومركزة – فان التصميم الداخلي هو فن وعلم يختص بفهم وإدراك سلوك الأفراد بهدف ابتكار فراغات داخلية وظيفية ضمن بيئة منشأة اقامها المصمم المعماري.

والمصممين الداخليين مسئولين عن أشكال متعددة من المهام من ضمنها : تنظيم الفراغ ليتلاءم مع الوظيفة المنوط لها ، التأكد من أن التصميم الداخلي متوافق مع معايير البناء والسلامة ، إدارة الأعمال الانشائية والتركيبيات الخاصة بالتصميم ، وحتى القيام بأعمال التصميم الملائمة للصوتيات وانتقال الصوت في أرجاء الفراغ، والمصمم من مسؤولياته أيضاً اختيار وتقرير وتحديد الثوابت، عناصر التأثيث، المنتجات ، المواد والألوان، وما ذكر هو بالطبع جزء من المسؤوليات الكثيرة التي تقع على عاتق المصمم الداخلي . وفي الولايات المتحدة نجد أن المصمم الداخلي في الكثير من و ليس كلها – الولايات يحتاج الى تصريح لممارسة المهنة (عادة ما تجاز بعد اجتياز اختبار NCIDQ) وهذا الترخيص يصرح بأن المصمم حامله مؤهل احترافياً وعنده من الخلفيات والخبرات المطلوبة لاتخاذ قرارات معقدة تختص بالفراغ الداخلي وتصميمه .

ومن الخدمات يقوم بها و باحترافية نورد منها ما يلي :

- ١ . خدمات استشارية للمساهمة في تعريف أهداف المشروع .
- ٢ . ابتكار أفكار للإحتمالات التشكيلية و الوظيفية للفراغ الداخلي .
- ٣ . القدرة على ابراز الفراغات التوضيحية و الادارية .
- ٤ . تطوير المستندات والمواصفات المترتبة بالفراغات الداخلية لتتلاقى مع المنشآت ، ومعايير الأمان والسلامة.

٥. يوزع ، ينسق ، يعيد ترتيب الفراغ الداخلى ليتلاءم مع الوظيفة المطلوبة منه .
٦. مراقبة وإدارة الأعمال الانشائية و التأثيثية فى التصميم .
٧. اختيار وتحديد أشكال التركيبات ، عناصر التأثيث ، المنتجات ، المواد ، الألوان
٨. شراء أو متابعة شراء المنتجات و التركيبات .
٩. تصميم وإدارة أعمال التنفيذ الخاصة بعناصر تأثيث محددة و تفاصيل داخلية فى التصميم .
١٠. تصميم الإضاءة وتوظيفها .

المزخرف الداخلى (مصمم الديكور) :

ومصممى الديكور على الجانب الآخر يهتمون بشكل أساسى بزخرفة السطح بواسطة الدهانات ، المنسوجات ، عناصر التأثيث ، الإضاءة و بالإضافة إلى مواد أخرى، والزخرفة عادة توصف بانها تأثيث أو تزيين وتجميل الفراغ باستخدام عناصر مناسبة . (عادة ما تكون تلك العناصر أنيقة و جذابة) .

ولكن لحظة – أليس ما تم سرده هو بالضبط ما يقوم به المصمم الداخلى أيضاً؟ الجواب عادة ما يكون نعم – و لكن مهلاً فهناك اختلاف هام جداً - وهو أن المصمم الداخلى و بشكل نموذجى يمتلك عدداً من القضايا و الأمور فى ذهنه . على سبيل المثال – عند التعرض لتغطية الأرضيات نجد أن مصمم الديكور يحتتمل ان يكون مسئولاً عن اختيار النوع ، الملمس ، اللون ، والشكل . أما المصمم الداخلى على الجانب الآخر سوف يجعل الاختيار معتمداً على تلك المعايير السابقة ، بالإضافة الى معايير أخرى كمدى ملائمة النوع المختار ، طبيعة الاستعمال ، خاصية انتقال الصوت من خلاله ، الخصائص السمعية ، مقاومة الاشتعال ، خاصية نفاذية الغاز ، متطلبات الطاقة الكهربائية الساكنة . أى أن المصمم الداخلى يتعامل مع عناصر التصميم بصورة متعمقة ، قائمة على خلفية دراسية وتدريبية وخبرة عملية وميدانية تجعله متميزاً عن نظيرة مصمم الديكور .

الفصل بين التخصصين :

على الرغم من أن الديكور يعتبر بلاشك عنصراً هاماً للفراغ الداخلى إلا انه ليس منفرداً فيما يتعلق بالاهتمام بالسلوك الانسانى أو التفاعل الانسانى مع الفراغ الداخلى ، تلك هى مساحة العمل الحصرية للمصمم الداخلى . وحيث أن كلاهما المصمم الداخلى و مصمم الديكور يقدمون بتقديم معلومات ومدخلات تشكيلية للفراغ، إلا ان المصمم الداخلى يذهب لأبعد من ذلك من أجل توفير مدخلات ومعلومات اضافية تختص بالوظيفية ، الكفاءة فى الأداء، وحماية الفراغ الداخلى. لا شك أن كلا من المصمم الداخلى ومصمم الديكور يؤدون وظائف هامة، لكن من المهم ألا نستمر فى الخلط أو الدمج بين التخصصين ، فالخلط بينهما هو

اساءة لكلا التخصصين .

فمستوى الاحتراف المهني يتطور من خلال اختبارات فعالة و ذات علاقة بثقافة المتخصص المحترف، النظام الاقتصادى للمجتمع الذى يحتويه ، وأنظمة القيم الاجتماعية المعاصرة . وتلك حالة خاصة من الاحتراف تدعم بواسطة التزام فكرى و تقييم متواصل للنظرية التصميمية .

التخصص فى مجال التصميم الداخلى : *Specialty in interior design*

هناك تصور عام بأن التصميم الداخلى يمكن تصنيفه الى قسمين رئيسيين وهما السكنى والتجارى. فالتصميم الداخلى السكنى يركز على أماكن الاقامة الخاصة فى حين التصميم الداخلى التجارى ينصب فى التصميم الداخلى للفنادق ، المستشفيات ، المدارس ، المكاتب الادارية الحكومية والمكاتب المجمعـة.. الخ. وتلك التصنيفات الأساسية تنبثق من خلالها العديد من التخصصات الفرعية ، حيث أن كل تخصص فرعى يمكن أن يكون نواة مهنة تخصصية فى سوق العمل .

يجب الاشارة الى أن معظم المصممين الداخليين ومؤسسات التصميم الداخلى لا تتخصص و تركز بشكل دقيق على شكل معين لفراغ ما. مثال ذلك – نجد أن اغلب المصممين الداخليين المتخصصين فى المجال السكنى هم وبشكل عرضى يقومون بتصميم فراغات مكتبية متخصصة. والمصمم المتخصص فى فراغات الوفادة والترحيب *hospitality design* يمكن لهم تصميم أنظمة المكاتب المجمعـة. والمصمم الداخلى الذى يعمل فى مجال توزيع عناصر التأثيث يقوم و بشكل عرضى بتصميم امكان تجمع للعاملين (كافيتريا) . والمصممين الداخليين المتخصصين فى مجالات متخصصة ضمن التصنيفات العامة للمجال والذين نادراً ما يقومون بتصميم خارج مساحة العمل المتخصصين فيها يمتلكون قدراً كبيراً من الخبرة فى هذا التخصص ولديهم قدراً من التركيز فى ممارسة المهنة فى مجال التخصص بغرض التفوق والنجاح والتفرد فيها .

التصميم الداخلى السكنى :

residential interior design

تعتبر مهمة تصميم الفراغات السكنية الخاصة من التحديات الهامة فالمصممين الداخليين المتخصصين فى المجال السكنى غالباً ما يدلون بخبراتهم العملية و المعرفية من أجل تطوير المفاهيم والأفكار التى تتقابل مع الاحتياجات العائلية الاجتماعية و الوظيفية الخاصة بالعمل و فى نفس الوقت ايجاد قيمة جمالية تتسم بها الفراغات و المساحات الداخلية . إن المصمم الداخلى المتخصص فى المجال السكنى يعلم كيفية الاستفادة القصوى و باحترافية المتخصص من احتياجات ورغبات العميل كى يساعد العميل فى اتخاذ القرارات التى تسير قدماً بالعمل فى المشروع و الوصول الى محصلات نهائية ، ان الوحدة السكنية الخاصة تعتبر من المشروعات الخاصة و المتميزة التى عادة ما يواجه فيها العميل العديد من الصعوبات فى

اتخاذ عدد من القرارات الهامة . لذا – فالمساعدة هنا فى اتخاذ مثل هذه القرارات هى واحدة من مام المصمم الداخلى السكنى التى بدورها تجذب العديد من المتخصصين والمحترفين الى هذا التخصص الدقيق من مهنة المصمم الداخلى .
وفى حالة التخصص فى المجال التصميم الداخلى السكنى – نجد أن المتخصصين قد يقومون يمكن ان يتعاملوا مع مشاريع سكنية متخصصة تتضمن كافة الوحدة السكنية، ربما من المراحل الأولى للمخططات الأولية بالتعاون مع معمارى مسئول عن انشاء المبنى السكنى الخاص، حيث المدة الزمنية لتلك المنشآت الخاصة تكون قصيرة نسبياً وبالتالى التعاون غالباً ما يكون فعالاً ومتواصل بين عناصر المشروع ، أما فى المشاريع السكنية الكبيرة نسبياً والتي قد يمتد العمل الانشائى بها الى شهور ان لم تكن سنوات فيكون التعاون هنا فى بداية و نهاية المشروع .

ويكون التدخل للمصمم الداخلى من بداية التعديل المعمارى للحوائط الغير حاملة والحاملة فى اثناء العملية الانشائية، إعادة توجيه وتغيير أماكن أنظمة الصرف والعديد من الأنظمة الميكانيكية الأخرى التى يرى المصمم الداخلى وجوب تنفيذها لتحقيق استفادة قصوى من الفراغ بناءً على معلومات وخبرات معرفية وعملية فى مجال التخصص، بل قد يصل الأمر الى إضافة أو حذف فراغ يرى المصمم الداخلى مدى أهميته من عدمة – كل تلك العمليات تتم بالتعاون والتواصل مع باقى فريق العمل – من منطلق احترام التخصصات والصلاحيات لكل تخصص فى منظومة العمل . واعتماداً على حجم المشروع ، فالمصمم الداخلى يمكن ان يقوم بتوفير مخططات تختص بالتنظيم الفراغى ، تنسيق تصورى للأثاث، تقرير مبدئى للمجموعات اللونية ، والمواصفات الفنية لكل العناصر المعمارية الداخلية، الإكسسوارات المستخدمة، وای عناصر أخرى ادرجت فى العملية التصميمية و التى نوقشت سابقاً .
وبما أن القوانين والضوابط المحلية لا تسمح للمصمم بتجهيز وتحضير الرسومات الانشائية والتعديلات المطلوبة ، هذا يجعله مطالب بالتنسيق مع المعمارى لتجهيز تلك المستندات والرسومات .

والقائمة التالية هى بعضاً من تخصصات التصميم الداخلى السكنى فى سوق العمل الاحترافى:

- وحدات سكنية خاصة فردية و عائلية (الفيللات و القصور و المنتجعات الخاصة) . *single family dwellings*
- وحدات سكنية مملوكة داخل مجمع أو مبنى ما . *condominiums*
- مبنى سكنى داخل المدينة . *townhouses*
- التصميمات الداخلية للحمامات و المطابخ . *kitchens & bathroom*
- المنازل المسرحية . *home theaters*
- الترميم السكنى الأثرى أو التاريخى . *residential / historical restoration*

▪ الاستشارات اللونية و تقريرها لأصحاب العمل .

▪ تصميم المكاتب السكنية .

color consult

home office design

التعبير بالمصطلحات الى اللغة العربية قد يكون به بعض اللبس أو سوء الفهم للمعنى الحقيقي نظراً لأن هناك عدداً من التخصصات غير معتاد السماع بها فى سوق العمل المصرى و هذا أدعى بالتعرف عليها ودراستها دراسة علمية و عملية دقيقة.

التصميم الداخلى التجارى :

Commercial interior design

يركز التصميم الداخلى التجارى على تخطيط و تصميم المنشآت العامة و الادارية ، بداية من محال التجزئة الى المطاعم ، ومن المتاحف حتى المستشفيات، وحيث أن هذا النوع من التصميم يشمل هذا المجال الواسع و العريض من انواع المباني ، بعض المصممين يركزون على نوعية محددة من الفراغات الداخلية ، وتتضمن :

- ١) **الفراغات الترفيهية :** المسارح ، ملتقى موسيقى " دور الأوبرا" حدائق ترفيهية ، المعارض الدائمة والمؤقتة .
- ٢) **الفراغات الحكومية والمؤسسية :** المباني الحكومية ، المحاكم ، المكتبات العامة ، السجون .
- ٣) **فراغات الرعاية الصحية :** المستشفيات ، العيادات ، غرف العمليات .
- ٤) **فراغات الضيافة والمطاعم :** الملاهى الليلية ، المطاعم ، الفنادق .
- ٥) **الفراغات المكتبية :** كلا من الفراغات العامة و الخاصة .
- ٦) **فراغات المحال الصغيرة والكبيرة :** البوتيكات ، المراكز التجارية ، المحال التجارية المجمعة .

علاقات العمل :

Working relationships

ومما سبق نستطيع أن نستشف أن المصمم الداخلى يتعاونون وبشكل متواصل مع أعضاء آخرين ممن يطلق عليهم فريق صناعة البيئة المشيدة ، فعادة ما يعمل المصمم الداخلى جنباً الى جنب مع المعمارىون ، فعندما يتم تطوير مبنى ما نجد أن المعمارى يركز على عناصر المبنى والتركيب البنائى الداخلى له .

فى حين يقوم المصمم الداخلى بمساعدة العميل و المعمارى من خلال قطاعات أفقية توضح التنظيم الفراغى تبعاً للوظائف داخل الفراغ ، تنسيق الأثاث ، والمواصفات الفنية له ، والعديد من المواد والمعالجات الزخرفية الأخرى .

كما يشارك المصمم الداخلى ايضاً مقاولى البناء ، فريق الحرفيين ، والموردين فى اتخاذ القرارات الخاصة بمراحل تطور المشروع - فمقاولى البناء يستعينون بالرسمات التى تم تطويرها من قبل المعمارى والمصمم الداخلى ذلك لإنشاء العناصر البنائية والأنظمة الميكانيكية الداخلية ،

والعديد من البنود الهامة لاستكمال كافة الفراغات الداخلية .
فالعلاقات التبادلية للأعمال تعتبر من الأهمية وحيوية فهناك العشرات من الموردين و المشاركين الذين يتطلب العمل في مشروع للتصميم الداخلي خدماتهم و الحاجة اليهم لإنهاء . وبالتالي – فمن الهام للمصمم الداخلي التواصل ليس فقط مع العميل وانما مع كل من له علاقة بالمشروع ، وإدارة مثل هذا الفريق هي مسئولية حيوية وتعتبر من المسئوليات التي يضطلع بها المصمم الداخلي .
ان القيمة المعرفية للمصمم الداخلي و المهارات الخاصة بالعملية التصميمية ، و إدارة المشروعات ، والفهم الواعي لأنظمة البناء، هذا كله يساعد في دمج المساهمات للعديد من الأفراد والمجموعات للوصول الى الشكل النهائي للمشروع . ففجاء المشروع لا يتحقق فقط بسبب فردية متواضعة لتصميم عظيم تم بواسطة مصمم داخلي مجرب ومحترف ، وانما المشروع الناجح يظهر بسبب خبرة المصمم الداخلي في كيفية المواءمة والتنسيق بين العلاقات الوظيفية الحيوية التي تساهم في تحقيق هذا الانجاز . هذا الحوار ينسب الى **ليندا كريس جامعة أيوا الشمالية. ASID.**
central survey Linda kress. ASID. university: university of northern Iowa

مهام وظيفية ذات علاقة بالتخصص :

ومن خلال قائمة التخصصات التي يمكن أن تتوفر في مجال التصميم الداخلي – فان هناك العديد من التخصصات الدقيقة في مجال التصميم الداخلي التي يمكن التركيز عليها كمهنة احترافية و نمط مهني . و هناك سمة مميزة فيما يخص تخصص التصميم الداخلي و هي ان تصميم و تخطيط الفراغات الداخلية هو فقط مجرد واحد من المسارات التي يوفرها التخصص . و التعريفات التالية توضح العديد من التخصصات المهنية الأخرى المرتبطة ارتباط وثيق بالتصميم الداخلي و التي يتم التدرب عليها بشكل منفرد أو منفصل و يمكن التعامل معها على أساس تخصصي منفرد و متصل في آن واحد .

بعضاً من الأفراد يحتاج الى تدريب متخصص أو عدد من سنوات الخبرة العملية في التصميم الداخلي ، ولكن فيما يخص التخصصات التالية نجد انها متاحة لأي فرد ملاحقة تلك المهن الموازية و المتعلقة بمجال التصميم الداخلي .

مصمم الصوتيات :

Acoustic designer
الكثير من المشاريع التجارية تحتاج الى عناية خاصة بتصميم الصوتيات ، فالمسارح ، المشاريع الكبيرة للمكاتب المفتوحة ، المستشفيات ، والمطاعم هي جزء يسير من الفراغات الداخلية التي تحتاج عادة الى خدمات خاصة من تخصص في مجال الصوتيات و الذي عادة ما يتواصل مع المصمم الداخلي لانجاح العمل خاصة و كما ذكر من قبل في المشاريع الكبيرة .

منظم فراغى :

Space planner
المنظم الفراغى هو من يقوم بابتكار مخططات و رسومات بيانية توضح كيفية تنظيم فراغ داخلي خاصة – في حالة التعامل مع عملاء تجاريين أو رجال أعمال يرغبون في الحصول على أقصى استفادة من الفراغ الداخلي سواء كان الفراغ الداخلي مخصص

لمكاتب مستقلة ، مؤسسات كبيرة وذلك للتأكد من أن الفراغ مستغل بكفاءة عالية . وعادة نجد المنظم أو المنسق الفراغى يعمل جنباً الى جنب مع المصممين الداخليين أو من خلال مؤسسات معمارية .

Exhibit designer

مصمم معارض :

عادة ما تستخدم المتاحف الكبرى مصمم معارض ضمن فريق العمل لديها ، فهي المهنة التي تترجم الأفكار التعليمية والمتحفية الى مجموعة من الأروقة والممرات المركبة ، والمصمم المعرضى يجب ألا يكون فقط على فهم و ادراك عال بعناصر وأشكال الفنون وكيفية التفاعل وتأثيرهم فيما بينهم فى اطار اللون والحجم ، لكن يجب أيضاً أن يكون على بيئة من مبادئ صيانة وحماية الأعمال الفنية حتى يمكن عرض العمل مع الإضاءة الملائمة والحماية المطلوبة. ومصمم المعارض يعمل بالقرب من منسق المعرض أو المتحف بهدف تصنيع وحدات عرض تتناسب والأعمال المعروضة ، كذلك يقوم بالإشراف على عملية التنفيذ وتركيب المعرض سواء كان دائماً أو مؤقتاً، وتصميم الإضاءة الملائمة بعد تثبيت ووضع الأعمال الفنية فى أماكنها .

Lighting designer

مصمم إضاءة :

ان إضاءة غرفة ما يجب أن تكون مرضية تشكلياً بنفس كفاءتها الوظيفية للفراغ ومصمم الإضاءة الناجح سوف يستخدم خليطاً من الكثافات الاتجاهات ولون الضوء لإيجاد فراغات مرضية. والخبرة المعرفية والعملية لمصمم الإضاءة تتضمن خلفية عامة عن التصميم الداخلى التى يمكن أن تساعد فى تحجيم تحديد الاحتياجات المعمارية كذلك الوقوف على كل ما هو جديد فيما يختص بالمعايير الكهربائية آخر التطورات فى مجال تقنيات الطاقة الضوئية وأنظمة التحكم والخبرة فى مجال الصيانة وغيرها من أمور الطاقة .

Kitch./bath designer

مصمم خدمات الفراغ الداخلى " الحمام ، المطبخ ":

تم مؤخراً تحديد بأن حوالى ٦٠ % من تكاليف الأعمال الإنشائية السكنية تذهب تجاة التجديد – ويعتبر فراغ المطبخ والحمام من أكثر الفراغات الداخلية التى عادة ما تجدد . ونتيجة لذلك فهناك فرصة كبيرة للمصممين الداخليين فى للتخصص فى مجال تصميم المطبخ و الحمام " والأمثلة كثيرة " وهؤلاء المصممين يركزون على:

- (١) أنظمة الإنشاء والأنظمة الميكانيكية
- (٢) أسس التصميم الخاصة بتصميم المطبخ و الحمام .
- (٣) المواد المستخدمة والتقدير المادية متوقعة .
- (٤) الإضاءة .
- (٥) التصميم العالمى والتطبيقات المماثلة .
- (٦) التصميم بالحاسب الالى المتخصص فى التصميم الصناعى لكل من المطبخ و الحمام .

حتى أن هناك منظمات محترفة لهذا الشكل من أشكال التخصص فى التصميم الداخلى منها :

الجمعية القومية للمطبخ والحمام " NKBA " " National Kitchen & Bath Association "

Way finding

المنسق المسارى :

البحث عن الوظائف و الفراغات داخل المنشآت المركبة كالمدارس و المستشفيات تعتبر من التخصصات الصعبة فالعلامات الارشادية دائماً ما تقود العميل و العاملين نحو معرفة وتحديد الجزء المحدد من الفراغ المراد الوصول اليه أو الباحثين عنه .

Codes specialist

متخصص المعايير أو الأكواد :

والمصممين الداخليين الذين أصبحوا محترفين فى تطبيقات معايير البناء فيما يتعلق بالحماية من الحريق المداخل والمخارج قد يفضل العمل كاستشارى لتخصصات التصميم الأخرى لإبداء التوصيات لتحسين المعايير المتضامنة فى التصميم .

Tenant improvement

مقرر احتياجات المستأجر :

والمصمم الداخلى المتخصص فى تقرير احتياجات المستأجر الفراغية و الوظيفية عادة ما يتعامل مع مديرى المبنى أو المنشأة، السمسرة ، أو مع العملاء الذين هم بصدد الانتقال الى مبنى قائم، لتحديد ما اذا كان الفراغ سيتوافق ويتلاءم مع احتياجات العميل أو النزىل . والمتخصص فى مثل هذا المجال ايضاً قد يساهم فى اختيار وتقرير مواد النهو و التشطيب المعمارية ، و لكنه من ناحية أخرى لا يتدخل بشكل فعال فيما يتعلق بالمواصفات الفنية لمنتجات الأثاث الخاصة بالمستأجر .

Project management

إدارة المشروع :

والمصممين الداخليين الذين هم على مستوى عالى من المهارة و الخبرة كمديرى مشروع تصميم داخلى قد أوجدوا التخصص المهنى الاستشارى الذى يقوم بتوفير خدمات تختص بإدارة المشروعات .

ومثل هؤلاء الاستشاريين قد يتم الاستعانة بهم مقابل أجر ماضى من قبل العميل للعمل كوكيل له فى المشروع ، وآخرون يقومون بتوفير استشارى كمدير مشروع لمؤسسة تصميم داخلى صغيرة يستعين بها والتي تحتاج الى خبرة فى هذا المجال وبجانب خبراتهم العملية و المعرفية المتخصصة فى مجال التصميم الداخلى نجد أن مديرى المشروعات هم موظفين متخصصين فى كثير من المؤسسات الكبيرة المتخصصة فى مجال التصميم الداخلى على اختلاف الإراء التخصصية .

Model home designer

مصمم النماذج المنزلية :

بعض المكاتب المتخصصة فى التصميم الداخلى قد تتعامل مع مثل هذا التخصص للاستعانة به فى تحقيق البيئة المنزلية فى النموذج لتكون أقرب الى الواقع المحتمل بهدف جذب انتباه العميل ، وعادة ما ينشأ النموذج المنزلى للعرض العام بدلاً من تنفيذة لعملية بعينة . والاتجاه العام فى تطوير المؤسسات المتخصصة فى التصميم الداخلى السكنى يتجه نحو التعامل مع المصممين

الداخليين المتخصصين فى هذا المجال للاستعانة بهم فى مساعدة العميل فى اختيار الألوان و مواد النهو للتشطيبات المعمارية ، و هؤلاء المتخصصين أو المحترفين عادة ما يطلق عليهم لقب منسق لوني أو منسق داخلى stylist.

متخصص التصميم بواسطة الحاسوب :

Cad designer

وبالنسبة للمصممين الذين يرغبون فى العمل بشكل مستقل ولكن ليس بالضرورة من خلال اى من مراحل المشروع ، يمكن لهم التخصص فى الرسم الهندسى بالحاسب الآلى وهذا التخصص يوفر خدماته للمصممين الذين لا يملكون هذه المهارة أو ليس لديهم الوقت لتحضير تلك الرسومات الحاسوبية بأنفسهم .

مصممى المنتجات :

Product designer

ان غالبية مصممي المنتجات مدربين على التصميم الصناعى *industrial design* ، و عادة ما يعملون للمصانع الكبيرة المتخصصة فى مجال صناعة وتصميم الأثاث و منتجات أخرى لها علاقة بالتصميم الداخلى .

مشيد النماذج المجسمة :

Model builder

النماذج القياسية هى طريقة أخرى لمساعدة العميل فى فهم و ادراك و تصور المخرج النهائى للمشروع وما سوف يكون عليه ، و منفذى النماذج يمكن ان نجدهم يعملون بشكل مستقل أو ضمن مؤسسة تصميمية .

الرسام التصورى :

Renderer

يقوم المتخصص هنا بتحضير الرسومات للمساعدة فى توضيح فكرة التصميم . فكثير من الرسامين التصوريين يستخدمون برامج الحاسوب التى تسمح لهم بتجهيز تلك الرسومات من خلال أعداد لا حصر لها من نقاط الرؤية والرسم التصورى عادة ما يستكمل نت خلال استخدام تنويعات من الوسائط مثل الألوان المحددة ، الألوان المائية كذلك الأقلام و الأحبار، وتماماً مثل منفذى النماذج أو المجسمات – نجد ان الرسام التصورى يمكن ان يعمل مستقلاً أو من خلال مؤسسة للتصميم الداخلى .

متخصص تسويق :

Marketing specialist

ومتخصصى التسويق لديهم من المهارة الكافية فى مجال المبيعات أو قدرات تواصلية قوية متوازية مع خبراتهم المعرفية فى عملية التصميم الداخلى ، وهم عادة ما نجدهم يعملون ضمن مؤسسات تصميم داخلى ، لما لديهم من الخبرات فى الحصول على اعمال و مشاريع جديدة للمؤسسة ، وآخرون منهم يوجدون مجال للعمل الاستشارى لتوفير خدمات تسويقية للعديد من مؤسسات التصميم الداخلى ذات التنوع فى حجم ونوعية العمل.

مصانع لتصنيع الأثاث والمنتجات المرتبطة بالتصميم الداخلى : Furniture and interior products manufacturer

ومصانع تصنيع الأثاث والعديد من منتجات التصميم الأخرى المستخدمة فى الدواخل – توفر اليوم فرص متزايدة من العمل

للمصممين الداخليين ، فنجد أن بعض المصنعين لديهم فريق عمل من المصممين الداخليين حيث يعمل أعضاؤه في مشاريع مملوكة للشركة الأم و مواقع صالات العرض التابعة لها .

وهناك مركز آخر و هو مندوب للمصنع ، وعموماً – فتلك المهنة تساعد المصممين الداخليين ، المعماريون والعملاء في توفير المعلومات حول المنتجات ، ومن اهم أهداف تلك المهنة هي تحديد و شراء المنتجات المعروضة بواسطة المستخدم النهائي .

Journalism

الصحافة :

وهي مهنة تختص بتجارة أو تصميم المجلات و النشرات التي تركز على التصميم الداخلي أو العمارة ، فهي من الاهتمامات البديلة لأفراد ممن يستمتعون بالكتابة و التحليل في مجالات التصميم . فهناك العديد من المصممين الداخليين قد قاموا بنشر العديد من المقالات في تلك المجالات المتخصصة بهدف تسويق خبراته ومهاراته التصميمية . وما زال هناك أعداد كبيرة من التخصصات الأخرى في مجال صناعة التصميم الداخلي والبيئة المنشأة لها علاقة ارتباطية بالتصميم الداخلي ، تقريباً فأى مظهر من مظاهر التخصص و أى نوع من الخدمات والتسهيلات أو جزء من تلك الخدمات يمكن أن يكون تخصص تصميمي و بديلاً مهنيًا ، إذا كان هناك من الحجم الكافي من العمل والعملاء حتى يدعم هذا الفرع من العمل . بالإضافة الى ذلك – فإن عمق واتساع المعرفة داخل أى جزئية محددة في اطار التصميم الداخلي ، هي مجرد جزء من كل و ليست سوى بنود قليلة – قد يبدو مستحيلاً السيطرة على كافة جزئيات العمل بالمشروع المصمم . و لكن لنا ان نعرف أن مصمم الغد الداخلي المتخصص لن يكون فقط ممن يهتمون و يسيطرون على مجال تخصصهم فقط بل هو الذي يمتلك القدر الكبير من الفهم و الإدراك العملي و العلمي للتخصصات الأخرى المرتبطة بالتصميم الداخلي و يراها مؤثرة في اخراج العمل بشكل مرضى بهدف الربط، التنسيق ، والإدارة لكافة التخصصات الأساسية في مشروع ما . ولهذا – فان الذي نجته في اليوم لتجهيز مصمم الغد الداخلي ليقوم بهذا الدور هو من الأهمية للأجيال القادمة والمهتمة بالتخصص ، وللعلم هناك أمراً خطيراً ألا وهو ان لم نتحرك نحن الآن ونملك زمام الريادة في التغيير – فان هناك من سيفعل و هذا وارد الآن .

Recommendations

التوصيات :

- ضرورة التوصل الى تعريف علمي ودقيق للتخصص بما يتوافق ومتطلبات ومعطيات سوق العمل .
- ضرورة وجود وعى مهني في المرحلة الجامعية للتعريف بالتخصص .
- ضرورة مجازاة التسارع المتنامي للتكنولوجيا في البيئة المنشأة .
- تبنى واعتماد التوجهات الحديثة في سوق العمل .
- ضرورة التخلي عن التوجهات الفردية في ممارسة التخصص و الاتجاه نحو التكتلات المؤسسية وما تتيحه من فكر جديد في التعامل مع التخصص بشكل احترافي في سوق العمل .

- ضرورة اعادة النظر فى البرامج الدراسية كى تتوافق و متطلبات سوق العمل .
- التوجه نحو التخصص الدقيق بمفهومه الحديث وما يتبعه من تغير فى الفكر التخصصى للتصميم الداخلى.
- ضرورة سن تشريعات و وضع شروط تعطى قيمة و أهمية للتخصص فى سوق العمل .
- توفير كافة الامكانيات و التجهيزات التى تساهم فى صناعة مصمم داخلى قادر على التعامل مع المعطيات التكنولوجية والتقنيات المتقدمة فى مجال التخصص.
- يجب اعادة النظر فى مسميات التخصص على ضوء ما تم عرضه بالدراسة حتى يتم تحديد المهام وبالتالي تحديد الوظائف .
- توصى الدراسة بانشاء نقابة أو جمعية خاصة بالمصممين الداخليين تحكمها تشريعات وقوانين محددة وراعاة للمتخصصين .
- التوصية ادخال مواد تربوية و ادارية و محاسبية الى جانب المواد المتخصصة كى تساعد فى تأهيل مصمم الغد الداخلى .

المراجع

1. *Becoming an interior designer (a guide to career in design)*. Christine Piotrowski 2004 – new jersey.
2. *Designning commercial interiors – Christine .M. Piotrowski ASID·IIDA، / Elizabeth .A. Rojers IIDA*. 2004 – new jersey.
3. http://www.canadianinteriordesign.com/kwi/dorothy_draper.htm.
4. *Professional practice ofr interior designers 3rd edition – Christine Piotrowski . ASID.IIDA – 2004*.
5. www.asid.org/
6. www.ncidq.org
7. <http://www.asid.org/find/about+interior+design.htm>

